

رمضانيات



أركان الصيام وشروطه وواجباته

فيصل بن غالب

إن لكل بناء أسساً وقواعد وأركاناً يستقيم عليها وإلا لتهوى ذلك البناء، فللصيام أيضاً قواعد وأركان فإذا سقط ركن من هذه الأركان لم يتحقق الصيام والعمل به.
فأركان الصيام أربعة هي :
مصام له وهو الله سبحانه وتعالى وفيه النية .
وصائم وهو العبد المسلم أو المسلمة .
ومصام عنه وهو المفطرات والماكولات والمشروبات والمنكوحات .
ومصام فيه وهو الزمان الذي نحن فيه وهو اليوم الحاضر من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس .
أما شروط الصيام فسبعة وتنقسم إلى قسمين شروط صحة وشروط تكليف .

شروط الصحة وهي :

الإسلام .
العقل .
تبييت النية .
خلو المرأة من الحيض أو النفاس .
فتبييت النية تكون من الليل لكل يوم وعقدها في أول وقته عند انتهاء التسحر من سحوره . فمن حضة أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لم يبيت الصيام قبل الضجر فلا صيام له) ورواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي .

أما شروط التكليف وهي :

القدرة على الصيام : بأن لا يكون عاجزاً أو مريضاً مرضاً مزمنياً .
الإقامة : أي لا يكون مسافراً فالسافر له حكم آخر .
البلوغ في السن : أي أن لا يكون دون سن التكليف .

أما واجبات صيام رمضان فسبعة وهي :

وجوب الإمساك إذا بزغ الفجر الصادق .
وجوب الإمساك عن الطعام والشراب والجماع وجميع الأشياء التي تؤدي إلى الإفطار حتى يتحقق غروب الشمس .
وجوب الاستمرار على نية الصيام حتى يتحقق من غروب الشمس .
وجوب إخراج ما في الفم لمن أظفر من رمضان ناسياً أو عامداً بغير عنز أو إذا صح المريض من مرضه في أثناء النهار فعليه الإمساك حالاً .
أو إذا عاد المسافر إلى بلده في نهار رمضان فيجب عليه الإمساك ، أو

قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي
لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي
ولو جئنا بمثله مدداً



طهرت الحائض أو النفساء ، أو أسلم الكافر أو بلغ الغلام أو الجارية اللحم أو أفاق المجنون أو المغمى عليه فيجب على هؤلاء جميعاً الإمساك عن الطعام ومواصلة الصيام حتى غروب الشمس والقضاء عن هذا اليوم .
ويجب على الصائم الابتعاد عن زوجته وأمه إذا خشي على نفسه الوقوع في المحذور .
وجوب ترك قول الزور والعمل به والجهل والغيبة والنميمة وجميع المحرمات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

(رواه البخاري .
أن يكون الصائم محباً لصوم شهر رمضان لا كارهاً له ومتضجراً منه لأنه مما فرضه الله وأنزله . قال الله تعالى : (ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم) محمد (9) .
لأن صوم الصائم لشهر رمضان وهو كاره له ومتضجر منه يحبط عمله ولا يحصل به على الأجر والثواب فلا يجزي من صومه إلا الجوع والعطش لعدم إخلاصه في النية ولم يحتسب ذلك عند الله .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) .

اختصاصية تغذية تحذر من تناول المنبهات بعد الإفطار مباشرة

جميع العناصر الغذائية الضرورية اللازمة للجسم، محذرة من تناول المنبهات بعد الإفطار مباشرة كونها تمنع امتصاص مادتي الحديد والكالسيوم في الجسم، كما أوضحت أن التعجيل بوجبة الإفطار والتأخير بوجبة السحور كما جاء في السنة النبوية يترتب عليه فوائد صحية، حيث إن عدم التعجيل بالإفطار يزيد من انخفاض سكر الدم ما يؤدي إلى الشعور بالهبوط والإعياء، وأن تأخير السحور يساعد على التقليل من الجوع والعطش في أثناء الصيام، كما أنه يعمل على إمداد الجسم بالطاقة التي

الرياض / متابعات:

حث الرسول صلى الله عليه وسلم على تأخير السحور وتعجيل الفطور، كما تعد التغذية العلاجية الصحيحة خاصة للصائم في شهر رمضان الكريم من العادات السليمة التي تساعد الجسم على تحمل الصيام والاستفادة أكبر قدر ممكن من الأطعمة التي يتم تناولها.

من جهتها أكدت رئيسة قسم التغذية العلاجية في مدينة الملك فهد الطبية الجوهرة النصيب أن التغذية السليمة للصائم في رمضان تتلخص في اتباع نظام غذائي متوازن يعتمد على توفير



مفهوم زكاة المال في الإسلام



يوجد في كتب الفقه الإسلامي العديد من التعريفات المتعلقة بزكاة المال وتدور جميعها نحو مفهوم واحد هو أنها (تمليك جزء معين من مال معين إلى من يستحقه من فئات معينة لتحقيق رضا الله وتركيبه النفس والمال والمجتمع) .
ويتضمن هذا التعريف المعالم الأساسية لزكاة المال وهي:

– تعتبر زكاة المال نقل ملكية وليست منة أو فضلاً أو هبة من صاحب المال على المستحق ولا يجوز لمن نقل الملكية إن يعيد ملكيتها مرة أخرى لمن نقلت إليه مصداقاً لقول الله تعالى في مواضع متعددة في القرآن ((وأتوا الزكاة))
يعني تمليك الزكاة .

– تتمثل زكاة المال في جزء معين معلوم في المال والذي يحدد وفقاً لقواعد معينة مصداقاً لقول الله تعالى (والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) الآية (24) المعارج .ولفظ حق في هذه الآية يوضح أن زكاة المال فرض واجب الأداء .

– يجب أن يتوفر في مال الزكاة شروط معينة وتختلف هذه الشروط من مال إلى آخر حسب طبيعة هذا المال وطرق استثماره .

– يجب أن يصل مقدار المال نصيباً معيناً في معظم أنواع الزكوات حتى تجب فيه زكاة المال تحقيقاً للعدالة الاجتماعية وتقريباً للفوارق بين الناس ولضمان حد أدنى للكفاف .

– توجه حصيلة زكاة المال إلى مصارف معينة محددة وفقاً لقول الله تعالى في سورة التوبة الآية (60) ، (أنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم) .

تهدف زكاة المال إلى تحقيق العديد من الأغراض الاقتصادية والخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية من أهمها الامتثال لأمر الله الذي رزق العبد هذا المال وبذلك تطيب نفسه ويظهر ماله كما أنها تساعد على تحقيق العدالة الاجتماعية وتنمية الاقتصاد وهذا مصداقاً لقوله سبحانه وتعالى في سورة التوبة الآية (103) ، (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم) .

أسماء الله الحسنى



العدل من أسماء الله الحسنى ، هو المعتدل ، يضع كل شيء موضعه ، لينظر الإنسان إلى بدنه فإنه مركب من أجسام مختلفة، هي: العظم.. اللحم .. الجلد... وجعل العظم عمادا.. واللحم صوانا له ..والجلد صوانا للحم ، فلو عكس الترتيب وأظهر ما أبطن لبطل النظام ، قال تعالى (بالعدل قامت السموات والأرض) ، هو العدل الذي يعطي كل ذي حق حقه ، لا يصدر عنه إلا العدل ، فهو المنزه عن الظلم والجور في أحكامه وأفعاله ، وقال تعالى (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) ، وحظ العبد من اسم العدل أن يكون وسطاً بين طرفي الإفراط والتفريط ، ففي غالب الحال يحتجز عن التهور الذي هو الإفراط ، والجبون الذي هو التفريط ، ويبقى على الوسط الذي هو الشجاعة ، وقال تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) الآية .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ
صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ
الصَّائِمِينَ، وَقِيَامِي
فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ،
وَنَبِّهْنِي فِيهِ عَنِ
نَوْمَةِ الْغَافِلِينَ،
وَهَبْ لِي جُرْمِي
فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ،
وَأَعَفْ عَنِّي يَا عَافِيَا
عَنِ الْمُجْرِمِينَ.



قال تعالى ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ صدق الله العظيم

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.